

A E

الأمم المتحدة



Distr.
GENERAL

A/44/401 ✓
E/1989/129
18 July 1989

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٩
البنود ٢ و ٨ و ١٣ من جدول الاعمال
المناقشة العامة للسياسة الاقتصادية
والاجتماعية الدولية ، بما في ذلك
التطورات الإقليمية والقطاعية
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
المساعدة الاقتصادية الخامسة
والمساعدة الإنسانية

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعون
البنود ١٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ من
القائمة الأولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي
أزمة الديون الخارجية والتنمية
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

رسالة مورخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ ووجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لتشيكوسلوفاكيا لدى مكتب الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

يشرقني أن أحيل اليكم طيه معلومات عن المساعدة الاقتصادية التي قدمتها
الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني
في عام ١٩٨٨ ، والمتعلقة بالبنود المقابلة قيد المنشقة في الدورة العادية الثانية
لعام ١٩٨٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

وأرجو أن تتفضوا بعمل اللازم نحو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٢ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ من القائمة الأولية ، ومن
وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار البنود ٢ و ٨ و ١٣ من جدول الاعمال .

(توقيع) باغل هلومسكي
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة

· A/44/50/Rev.1

المرفق

المُساعدة الاقتصادية التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا
إلى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني في
عام ١٩٨٨

ما فتئت الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية تولي اهتماماً كبيراً للحالة في البلدان النامية وللجهود التي تبذلها هذه البلدان من أجل التعجيل بتنمية اقتصادية واجتماعية وتحسين وضعها في العلاقات الاقتصادية الدولية ، كما أنها تقوم بشكل متواصل بتكييف جميع علاقاتها الشاملة مع هذه البلدان وتتوسيع نطاقها على أساس مبادئ المساواة في الحقوق وتبادل المنفعة ، واحترام سيادة الدول واستقلالها ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وعلى هذا الأساس ذاته ، عقدت تشيكوسلوفاكيا مع عديد من البلدان النامية معاهدات صداقة وتعاون ، وعدداً من الاتفاقيات التعاقدية في المجالين السياسي والاقتصادي والثقافي في مجالات التجارة ، والعلم والتكنولوجيا ، والتعليم والرعاية الصحية ، عن طريق قنوات المنظمات العامة وغيرها من المؤسسات . وعلاوة على ذلك ، تقوم تشيكوسلوفاكيا بتطوير العلاقات مع هذه البلدان في المجالين الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي عن طريق القنوات المتعددة الأطراف .

وترحب تشيكوسلوفاكيا بالتغييرات الإيجابية التي تحدث في العلم مؤخراً في المجالين السياسي والعسكري ، إذ أنها على اقتدارها بأن هذه التغييرات متساعدة ، في جملة أمور ، على تهيئة ظروف أكثر ملائمة للجهود الرامية إلى ايجاد حلول للحالة الاقتصادية الصعبة للبلدان النامية . وترحب تشيكوسلوفاكيا كذلك بالأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرمة للتعاون الاقتصادي الدولي ، وتولى اهتماماً كبيراً لهذه الأعمال ، وبخاصة انعاش النمو والتنمية الاقتصادي للبلدان النامية ، وهي تتطلع بدور نشط في إعداد الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع .

وما انفكَّت الغجوة تتسع بين المركز الاقتصادي للبلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي والبلدان النامية . ولازال المساواة لم تتحقق في ترتيب العلاقات الاقتصادية الدولية ، الأمر الذي يترك آثاراً ملتبسة وبخاصة في البلدان النامية . ولم

تند بعد على نحو كامل فيما يتعلق بالبلدان النامية الأفكار التقديمية التي يضمها ميثاق الأمم المتحدة ، ومتى شق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، والإعلان وبرنامجه العمل المتعلقة بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، وغير ذلك من وثائق الأمم المتحدة .

إن تشيكوسلوفاكيا إذ تدرك هذا الوضع ، وتمشيا مع مبادئ سياستها الخارجية ، قد قدمت دائماً وستواصل ، إلى الحد الذي تسمح به امكانياتها ، تقديم المساعدة الشاملة للبلدان النامية بغية خلق الظروف الازمة لتنميتهما الاجتماعية والاقتصادية ، وحل المشاكل الناهضة عن وضعها غير المواتي في الاقتصاد العالمي .

وتوجه هذه المساعدة التي تجاوزت في عام ١٩٨٨ ، ١ في المائة من الدخل القومي لتشيكوسلوفاكيا ، إلى المجالات ذات الأهمية الحاسمة للتنمية الاقتصادية المقبلة للبلدان النامية ، وتحسين وضعها في التقسيم الدولي للعمل وفي التجارة الدولية ، وتعزيز تنميتهما الاقتصادية والاجتماعية المستقلة .

وبلغ مجموع المساعدة التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا للبلدان النامية وحركات التحرير الوطني في عام ١٩٨٨ ، ٦٣٣ ٠٠٠ كرونة تشيكوسلوفاكية أي ١,٦ في المائة من الدخل القومي التشيكوسلوفاكي لذلك العام .

وتقدم المساعدة الإنمائية التشيكوسلوفاكية في أشكال مختلفة . وتكون أحد أنم أنواع هذه المساعدة في عام ١٩٨٨ ، كما كان الحال في السنوات السابقة ، من منحة الإثمارات الحكومية والتجارية ، بشروط مواتية للمدينين ، وخصوص جزء كبير منها لبناء المصانع والمرافق الكبيرة في ميادين هندسة الطاقة ، والتعدين ، والمباني ، ومساعات النسيج والأغذية ، والميتوالورجيا الخ .

وكانت الإثمارات التي منحت على سبيل المساعدة طويلة الأجل بأسعار فائدة سخيفة ، وأعطي متلقوها امكانية تسديدها عن طريق امدادات السلع التي تنتجهما البلدان المعنية . وفي عدد من الحالات حدثت شروط الإثمارات بحيث يمكن معها اعتبار الاعتمادات هبات تقريريا .

وفي عام ١٩٨٨ واصلت تشيكوسلوفاكيا كذلك تقديم المساعدة إلى البلدان النامية عن طريق تدريب الموظفين من تلك البلدان مجانا في المؤسسات التعليمية

التشيكوسلوفاكية . و حتى ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ درس ٥٩٩ طالبا من البلدان النامية في الجامعات والكليات والمدارس الشانوية التشيكوسلوفاكية ، وكان ١٨٥ من بينهم من بلدان افريقيا . ويشمل المجموع الذي ذكر عاليه ٦٠٧ من طلاب الابحاث ، و ١٠٤ طالبا يتلقون مناهج دراسية في مرحلة الدراسة العليا و ٣٣ طالبا يتلقون تدريبا عمليا في مرحلة الدراسة العليا .

وكان ٣٥٠٠ مواطنا من البلدان النامية يعملون على تحسين مهاراتهم في تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٨٨ اثناء التدريب على وظائف العمال ، واستمرت كذلك ممارسة تنظيم دورات متخصصة قصيرة الاجل للمواطنين من تلك البلدان .

وكما كان الحال في السنوات الماضية ، أرسلت تشيكوسلوفاكيا خبراءها للبلدان النامية بغية مساعدة تلك البلدان على تحسين اوضاعها الاقتصادية بصفة خاصة . و حتى ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ عمل في البلدان النامية ١٩٣ خبيرا تشيكوسلوفاكيا ، ٩٠٤ منهم في البلدان الافريقية و ٩٣ في اقل البلدان نموا . وقد أرسل كثير من هؤلاء الخبراء للبلدان النامية على نفقه تشيكوسلوفاكيا .

الآن و تعتقد تشيكوسلوفاكيا ، كما كان الحال من قبل ، ان المشاكل الراهنة للبلدان النامية بلغت من التنوع درجة يتعذر معها على البلدان المعنية حلها بنفسها ، وأن المساهمات نحو ايجاد حلول كافية ينبغي أن يقوم بها المجتمع الدولي بأسره . إن المشاكل الناجمة عن نقص تنمية البلدان النامية ينبغي أن تعالج بشكل وثيق الارتباط بالجهود الرامية إلى حل المسائل العالمية المتصلة بنزع السلاح ، وتخفيف التوتر الدولي ، والتحول من المواجهة إلى الحوار والتعاون الدولي ، وزيادة الامتنوار السياسي الشامل وتعزيز السلم في العالم ، واقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، واتخاذ خطوات نحو توفير الامن الاقتصادي لجميع البلدان .